[333] سبيل حفظ أولئك الذين يحترمونهم ويقدسونهم من أن تمس شخصياتهم بأي سوء أو هوان. وليس قول رسول ا (صلى ا عليه وآله) عن معاوية لا أشبع ا بطنه (1). ثم لعنه (صلى ا عليه وآله) للحكم بن أبي العاص، وما ولد (2). ولعنه الذين سبقوه إلى الماء في تبوك (3). والشجرة المعلونة في القرآن يعني بني أمية (4). وإخباره (صلى ا عليه وآله) أن ا سبحانه قد أمره بأن يلعن قريشا مرتين، فلعنهم (صلى ا عليه وآله) (5).

_____ (1) صحيح مسلم ج 8 ص 27 والبداية والنهاية ج 8 ص 119 والغدير ج 11 ص 88 عنهما وعن أحمد والحاكم وغيرهم وليراجع كلام ابن كثير الذي ذكر أن معاوية قد انتفع بهذه الدعوة في دنياه واخراه ! !. (2) مسند أحمد ج 4 ص 5 وقد ذكر العلامة الاميني أحاديث لعن الرسول للحكم بن أبي العاص وما ولد في كتابه القيم الغدير ج 8 ص 243 - 250 عن عشرات المصادر المعتمدة لدي إخواننا أهل السنة، فنحن نحيل القارئ عليه، ونطلب منه الرجوع إليه. (3) صحيح مسلم ج 8 ص 123 ومسند أحمد ج 5 ص 454 و 391. (4) تفسير العياشي ج 3 ص 297 و 298 وتفسير القمي ج 2 ص 21 ومجمع البيان ج 6 ص 434 وتفسير البرهان ج 2 ص 424 عمن تقدم، عن الثعلبي، وفضيلة الحسين. وراجع: الدر المنثور ج 4 ص 191 عن ابن جرير، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي في الدلائل، وابن عساكر والغدير ج 8 ص 248 - 250 عن عشرات المصادر فليراجع إليه من أراد. (5) مسند أحمد ج 4 ص 387 وزاد: وأمرني أن أصلي عليهم، فصليت عليهم مرتين.. (*)

_____